



State Tourism Agency  
of the Republic of Azerbaijan

OIC/11-ICTM/2022/CFM/REP/Final

الأصل: إنجليزي

تقرير

الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

28 – 29 يونيو 2022

## تقرير

### الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

باكو، جمهورية أذربيجان

28 - 29 يونيو 2022

1. انعقدت الدورة الحادية عشرة من المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة تحت شعار "دور المجتمعات المحلية في تنمية السياحة" في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 28 و29 يونيو 2022.
2. حضر أعمال المؤتمر 37 دولة عضو، ومثلها الوزراء المكلفون بقطاع السياحة ورؤساء الوفود. كما شارك في أعمال المؤتمر ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وأجهزة ومؤسسات المنظمة، ومنظمات إقليمية ودولية.

#### رسالة ترحيب من فخامة رئيس جمهورية أذربيجان:

3. في كلمته الترحيبية، التي ألقاها معالي السيد فؤاد ناجيف، رئيس الهيئة الحكومية للسياحة بجمهورية أذربيجان، شدّد الرئيس إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، على أهمية التعاون البيئي في منظمة التعاون الإسلامي في قطاع السياحة، ووعده بتكثيف التعاون الوثيق بين بلاده وجميع الدول الأعضاء في المنظمة. وفي معرض إشارته إلى زيادة التدفق السياحي من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أعرب عن ثقته في تسريع التدفقات السياحية فيما بين الدول الأعضاء ومواصلة التوسع في السياحة. كما أعرب عن إيمانه بأن مؤتمر باكو سيساهم في طرح أفكار ومبادرات جديدة لتعزيز التعاون في مجال السياحة وتعزيز الثقة والتفاهم المتبادلين بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

#### مراسم الافتتاح:

4. ألقى معالي السيد محبوب علي، وزير الطيران المدني والسياحة بجمهورية بنغلاديش الشعبية ورئيس الدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، كلمة افتتاحية سلّط فيها الضوء على الأنشطة السياحية الرئيسية التي تم تنفيذها أثناء تولي بلاده الرئاسة. وقد توجه بالشكر إلى الدول الأعضاء والمؤسسات للدعم الذي قدموه له أثناء رئاسته للدورة العاشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة. كما وجّه الشكر لجمهورية أذربيجان لاستضافتها الدورة الحادية عشرة من المؤتمر. وفي معرض تطرّقه للإمكانيات والتراث الثقافي الغني لبنغلاديش، أكّد على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف فيما بين الدول الأعضاء، وزيادة الاستثمار، وتعزيز القدرات من خلال تبادل المعارف والخبرات في مجال السياحة، والترويج الجماعي للثقافة والتراث الإسلاميين.

## انتخاب هيئة المكتب

5. انتخب المؤتمر هيئة مكتبه وذلك على النحو التالي:

- جمهورية أذربيجان رئيساً
- جمهورية نيجيريا الاتحادية
- جمهورية اليمن
- دولة فلسطين
- جمهورية بنغلاديش الشعبية مقررأ

## كلمة رئيس الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

6. رحّب صاحب المعالي السيد فؤاد ناجييف، رئيس الوكالة الحكومية للسياحة بجمهورية أذربيجان، ورئيس الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في كلمته بجميع الوفود، وشدّد على أن تعزيز التعاون مع منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء كان أحد المجالات المهمة ذات الأولوية. وفي معرض إشارته إلى الإمكانيات المتنوعة والغنية في الدول الأعضاء، دعا إلى تكثيف العمل المشترك لضمان استدامة السياحة وتقليل المخاطر الخارجية إلى أدنى حد. ودعا إلى تنفيذ مشروعات مشتركة لتعويض الخسائر الناجمة عن جائحة كورونا.

## كلمة الأمين العامة لمنظمة التعاون الإسلامي

7. استعرض معالي السيد حسين إبراهيم طه، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، في كلمته أمام المؤتمر الأنشطة المختلفة التي نفذتها المنظمة في مجال السياحة منذ آخر دورة للمؤتمر. وأشار إلى انخفاض عدد السياح الوافدين على مستوى العالم بنسبة 72.8% في عام 2020 مقارنة بعام 2019، مما أدى إلى خسارة تقدر بنحو 1.3 تريليون دولار من عائدات الصادرات. وأضاف الأمين العام أنه أن دول منظمة التعاون الإسلامي استضافت ما يُقدر بـ70.4 مليون سائح دولي فقط في عام 2020، بدلاً من التوقعات الأساسية البالغة 277.8 مليون سائح، مما يُترجم إلى خسارة تصل إلى 155.5 مليار دولار أمريكي من إيرادات السياحة في مجموعة منظمة التعاون الإسلامي. في هذا الصدد، ذكر الأمين العام أن مزيجاً من العوامل المختلفة - مثل توافر الآليات العامة الفعالة، والموارد المالية، والتأهب للاستجابة إزاء الأزمات - تُحدد كيف وإلى أي مدى يمكن لكل دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي الاستجابة بنجاح للأزمة غير المسبوقة التي ضربت أصحاب المصلحة المعنيين

بمجال السياحة، والتعافي منها. ولذلك دعا جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى الترويج للسياحة الإسلامية ومختلف مشاريع البنى التحتية والسياحة الإقليمية، وكذلك وضع برامج سياحية جديدة في عواصم السياحة الإسلامية من أجل جذب المزيد من السياح.

### اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل

8. اعتمد المؤتمر جدول أعماله وبرنامج عمله، واللذين يوجدان مرفقين ضمن الملحقين رقم (1) و(2) على التوالي.

### تقديم تقرير اجتماع كبار الموظفين

9. قدم السيد كنان جاسيموف، رئيس اجتماع كبار الموظفين وممثل الوكالة الحكومية للسياحة بجمهورية أذربيجان، تقرير اجتماع كبار الموظفين التحضيري للدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في باكو بجمهورية أذربيجان في 27 يونيو 2022. يوجد تقرير الاجتماع مرفقاً في الملحق رقم (3).

### كلمات الوزراء ورؤساء الوفود

10. تدارست الوفود خلال المناقشة العامة عدداً كبيراً من القضايا المتعلقة بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. أكد الوزراء ورؤساء الوفود، أثناء مشاركتهم استراتيجياتهم الوطنية لتطوير قطاع السياحة في بلدانهم، على حاجة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لتنمية رأس المال والقدرات البشرية، وتحسين جودة البنى التحتية، وزيادة دور المجتمعات المحلية لتنمية السياحة، بما في ذلك تعزيز مساهمة المرأة في صناعة السياحة. وكانت زيادة قدرات المؤسسات الوطنية، وتسهيل الوصول إلى التمويل، وتوافر الآليات العامة الفعالة، وتعزيز القدرة على الصمود والتأهب للاستجابة للأزمات من بين القضايا التي تم تحديدها على أنها تحتاج إلى جهود مشتركة مكثفة لمعالجة الآثار السلبية لجائحة كورونا.

11. شدد المشاركون أيضاً على أهمية الرقمنة، والتكنولوجيا، وجمع البيانات ونشرها، والترويج للعلامات التجارية والمنتجات السياحية الصديقة للمسلمين والصديقة للأسرة في تنفيذ استراتيجيات تنمية السياحة الوطنية. ودعوا كذلك إلى التنفيذ الفعال والآني لأطر التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة من خلال جميع الوسائل الممكنة، بما في ذلك تبادل أفضل الممارسات وتبادل المعرفة. وبالمثل، لفتوا الانتباه إلى تعريف الدول الأعضاء بالإمكانيات السياحية لبعضها البعض بهدف زيادة التبادل السياحي البيئي والسياحة الداخلية في كل دولة عضو.

### جائزة عاصمة السياحة لمنظمة التعاون الإسلامي:

12. هنأت الوفود الجمهورية التركية وجمهورية أوزبكستان بمناسبة اختيار كل من أورفة وخبوة كعاصمتين للسياحة الإسلامية لسنة 2023 و2024 على التوالي.

إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (2022-2026).

13. وافق المؤتمر على الأعضاء التالية أسماؤهم في اللجنة التنسيقية في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، للسنوات الأربع القادمة (2022-2026):
- جمهورية أذربيجان
  - جمهورية بنغلاديش الشعبية
  - الجمهورية الإسلامية الإيرانية
  - المملكة الأردنية الهاشمية
  - دولة قطر
  - جمهورية السودان
  - جمهورية الكاميرون
  - جمهورية السنغال
  - جمهورية أوغندا
  - جمهورية أوزباكستان (رئيسة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة)

اعتماد القرار وإعلان باكو

14. اعتمد المؤتمر القرار المتعلق بتنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وكذلك إعلان باكو. توجد الوثيقتان مرفقتين في الملحقين رقم (4) و(5) على التوالي.
- مكان وتاريخ انعقد الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة

15. أثنى المؤتمر على جمهورية أوزباكستان لعرضها استضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2024، ودولة قطر لعرضها استضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في عام 2026، وحثّ الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في أعمال هاتين الدورتين.

زيارة مدينة شوشا

16. في إطار البرنامج الثقافي لوفود المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، قام الوزراء ورؤساء الوفود بزيارة لمدينة شوشا، العاصمة الثقافية لجمهورية أذربيجان في 29 يونيو 2022.

## كلمة شكر

17. أعرب المؤتمر عن عميق امتنانه لفخامة السيد إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان، لرعايته للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة وكلمته الرئيسية. وفي السياق ذاته، أعرب المؤتمر عن امتنانه لجمهورية أذربيجان، حكومة وشعباً، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظيت بها جميع الوفود، وعلى الترتيبات المتميزة التي تم اتخاذها لضمان نجاح المؤتمر.
18. وأعرب المؤتمر كذلك عن امتنانه لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، السيد حسين إبراهيم طه، ولجميع موظفيه للجهود المخلصة والدؤوبة التي بذلت من أجل ضمان نجاح أعمال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
19. ووجه المؤتمر كلمة شكر وتقدير خاصة لصاحب المعالي السيد فؤاد ناجييف، رئيس الوكالة الحكومية للسياحة بجمهورية أذربيجان ورئيس الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وهنأه على حكمته وقيادته في إدارة أعمال المؤتمر بنجاح.

باكو، 29 يونيو 2022